

الاعلام الخارجي
ودوره في تنهية
علاقات السلطنة
مع العالم
" ص ٥ "

عُكْبَان

تحقيق مصور عن
منياة جلالة السلطان
مدرسنة التدريب
بسلح الجوا السلطاني
" ص ٢ "

OMAN, Bi-Weekly Newspaper, muscat, Sultanate of Oman, Saturday 20 March 1976. Vol. 4. No. 193

مسقط - سلطنة عمان

سبت ٢٩ ربيع الاول ١٣٩٦ هـ - الموافق ٢٠ مارس ١٩٧٦ م - السنة الرابعة العدد ١٩٣

فرحة المواطنين بالقران السعيد

بناء عمان يستعدون لاستقبال زفاف جلالة السلطان المبارك
ويرفعون رايات الفرحة الكبرى ممثلين مواقف القائد وانتصاراته المجيدة



يتمثل فيها كل المواقف والانتصارات والاحداث المجيدة التي تشكل معالم الحياة الجديدة على ارض عمان ، حياة العزة والايام ، حياة النهضة والاشراق والرخاء ، حياة العهد الجديد عهد قابوس .

فرحة المواطنين الكبرى لفران السعيد لقائد البلاد لة السلطان قابوس المعظم ت ارجاء البلاد ، واستعد عمان لاستقبال الحدث عظيم ، فقاموا الزينات ، فعوا الرايات رايات النصر التي رفعها الشعب العماني لاس القريب عندما التقى مع القائد المنتصر في مهرجان النصر الكبير . وفي هذه الايام تغمر الفرحة شعب عمان من اقاصم الى اقاصم وهو يرقب مبتها الزفاف المبارك لسلطان البلاد المجدى الذي سيتم بمشيئة الله بعد ايام افراح الشعب العماني

حديث لوزير الاعلام مجلة صوت الخليج الكويتية :

جلالة السلطان يحرص على أن يعم الرخاء جميع العمانيين
دراسات لتوسيع القاعدة الاعلامية داخليا وخارجيا

في الواقع ان العلاقة المتينة القائمة حاليا بين مصر وعمان قد ارسى قواعدهما حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم اثناء زيارته لجمهورية مصر العربية - والتي البقية على الصفحة الاخيرة



سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد وزير الاعلام والثقافة يترأس الوفد العماني لمؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي عقد بالقاهرة مؤخرا

اجرت مجلة صوت الخليج سمو السيد فهد آل سعيد وزير الاعلام والثقافة تحدث الكويتية مقابلة صحفية مع

عطلة المؤسسات الخاصة بمناسبة القران الميمون

اصدرت دائرة العمل البيان التالي : بمناسبة الزفاف السعيد لحضرة صاحب الجلالة سلطان البلاد المعظم - حفظه الله -

يسر دائرة العمل ان تعلن للجمهور الكريم انه تقرر تعطيل الشركات والمؤسسات والقطاعات الخاصة العاملة في البلاد اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ٢٢ - ٣ - ٧٦ وحتى نهاية يوم الخميس الموافق ٢٥ - ٣ - ١٩٧٦ على ان تباشر الاعمال يوم السبت الموافق ٢٧ - ٣ - ١٩٧٦ ويشرف دائرة العمل ان تقدم هذه المناسبة السعيدة لرفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد - سلطان عمان المجدى - اجمل

فليبارك الله هذا الزواج

تهنئة من الاعماق الى القائد المجدى بمناسبة زواجه السعيد ، تهنئة كلها الود والوفاء والالتفاف حول راية المبادئ التي اعلنها قانوننا للفكر والعمل وطريقا الى تحقيق الاهداف العظيمة في غير ضجة ولا تهويل .

تهنئة لك بهذا الحادث السعيد في هذه الايام السعيدة التي تغمرنا فرحتها تهنئة تكرر كلما تحقق وما سوف يتحقق بقيادتك التي عبرت بعمان من الجهل الى العلم ومن التخلف الى الحضرة ومن العزلة الى الانطلاق تفاعلا مع ظروف العصر واعتناقا لتطلعاته .

تهنئة صادقة وفيه نرفعها الى مقامك السامي رمزا للمثل التي ارسيتها اسلوبا وعملا لتسترشد بها عمان في مسيرة التقدم والحلحاق بموكب الحضارة الهادر .

ان لاحتية المثل التي تقدم اليك في هذه المناسبة هي ان نتعهد جميعا بالعمل من اجل عمان باقصى ما نستطيع وان نتمسك بقوة بتلك المبادئ التي اعلنتها .

وبعد فليبارك الله هذا الزواج ، وليفيء بالخير والبركة والعز لوطنتنا الحبيب

محمد امين عبد الله

جولة الملك خالد الخليجية تبدأ غدا اهمية خاصة تكتسبها الزيارة لدعم التعاون بين دول المنطقة

يعد التضامن ويرتبط بالمصالح المشتركة . وتأتي هذه الزيارة في اعقاب فترة عامرة بالملاقات بين هذه الدول ومن بينها مؤتمرات وزراء الصناعة والزراعة والاعلام والتربية والصحة - وتأتي هذه الزيارة ايضا توجها لعدة لقاءات على مستوى المنطقة كان لها ابعاد على المستوى العربي بصورة عامة .

جانب كبير من الاممية لكونها تأتي في ظل ظروف سياسية مميزة بالنسبة لدول الجزيرة العربية ككل وعلاقاتها بعضها ببعض . وهذه الظروف تهيء لبلدان الجزيرة العربية التنسيق فيما بينها على المستوى السياسي . ومراجعة علاقاتها بالعالم الخارجي ، مما يشكل مظهرا

يبدأ جولة الملك خالد بن عبد العزيز عامل المملكة العربية السعودية جولته الخليجية يوم غد - الاحد - يزور خلالها كلا من دولة البحرين والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان - وتستمر هذه الجولة حتى نهاية الشهر الحالي . وتعتبر هذه الزيارة على



الشيخ بريك يتفقد منطقة ضلكوت

قام معالي الشيخ بريك بن حمود الغافري وزير الدولة والى ظفار بزيارة لضالكوت بالمنطقة الجنوبية للاشراف على مشاريع التنمية التي تنسوي الحكومة اقامتها هناك . بالإضافة الى الدعم العاجل كالدواء والدواء الذي تم نقله الى هناك بناء على توجيهات جلالة السلطان قابوس المعظم . ويرى معالي والى ظفار في الصورة الاولى وهو يصافح ابناء ضالكو مطننا على احوالهم . وفي الصورة الثانية معاليه يطلع على احدى الابار التي تم اصلاحها مؤخرا بعد تطهير المنطقة من الارهابيين الشيوعيين .



وقر الإمارات لائحة الملازم يغادر السلطنة تعاون تام بين البلدين في جميع المجالات

صادر وفد دولة الإمارات عدد من التوصيات اهمها : أولا : - التعاون التام بين الدولتين لتقييم ومتابعة ما تم التوصل اليه من دراسات . ثانيا : - تبادل الاحصاءات الدورية الخاصة بالامراض المعدية بين الجانبين . رابعا : - دعوة الهيئات الصحية الدولية للقيام بدورها في العناية على الصعيد الاخيرة

هكذا منة للأصل



جلالة السلطان يتفقد مدرسة التدريب بسلاح الجو السلطاني

قام حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم صباح يوم الاثنين الماضي بزيارة تفقدية لمدرسة التدريب الفني التابع لسلاح الجو السلطاني .

وكان في استقبال جلالتهدى وصوله بحفظ الله ورعايته الى مقر المدرسة بالسبب سمو السيد فهد بن تيمور وزير الداخلية ونائب وزير الدفاع ، وسمو السيد فيصل بن علي وزير التربية والتعليم ومعالي الاستاذ كريم احمد الحرمي وزير الاشغال العامة ، ومعالي الاستاذ خلفان بن ناصر الرهبي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل . كما كان في استقبال جلالتهدى قائد المدرسة واعضاء هيئة التدريب . وقد قام جلالتهدى بحفظه الله بتفقد اقسام المدرسة فصولها وورش التدريب

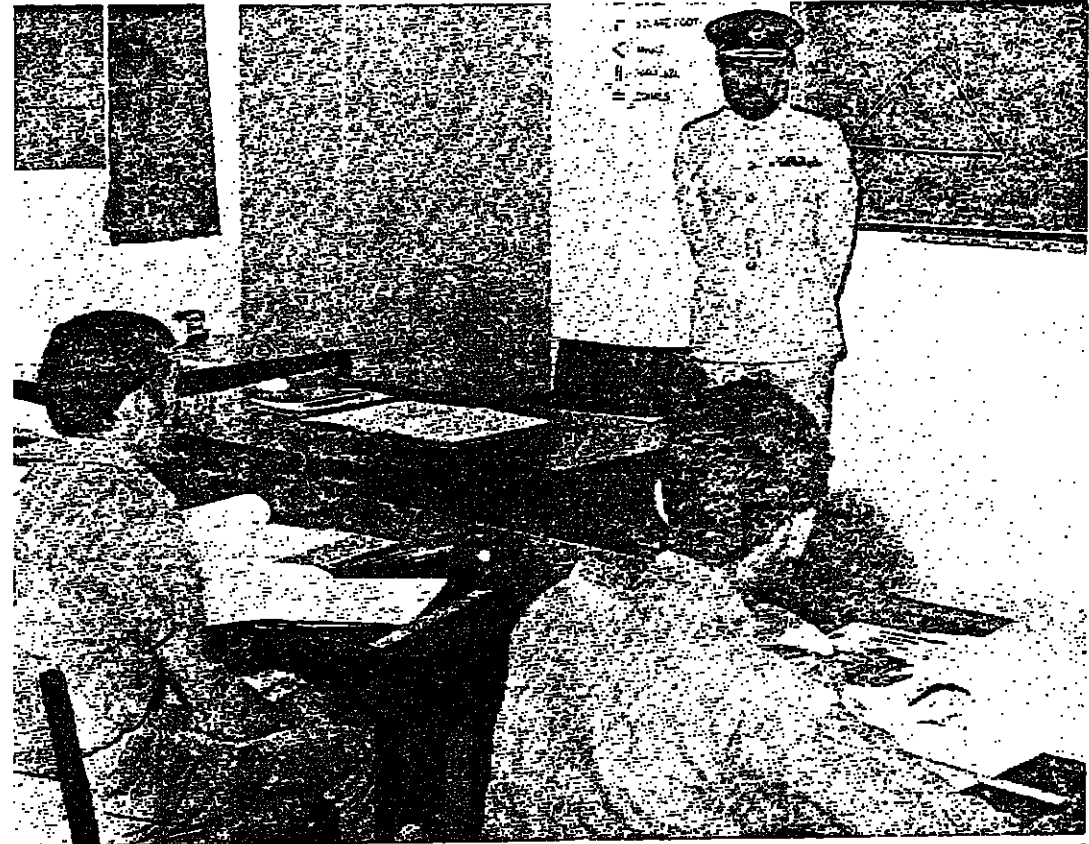
التي زودت جميعها بأحدث الالات والمعدات والاساليب العلمية الحديثة مما يتيح لطلبتها مستويات عالية رفيعة وتجعل منهم أداة فعالة كفنيين في خدمة سلاح الجو السلطاني .

والتقى سلطان البلاد المفدى بطلبة المدرسة وناقش معهم الامور التي تهتمهم . ثم تفصل جلالتهدى بتوزيع الجوائز على المتفوقين .

وبعد ذلك غادر جلالته السلطان المعظم المدرسة الجوية الفنية وسط مظاهر تقدير عميق لهذه اللقطة الكريمة وهذه المدرسة قد افتتحت في الثامن والعشرين من اكتوبر عام ١٩٧٤ لتزويد سلاح الجو السلطاني بحاجته في الخبرات الفنية في المجال الفني وتضم المدرسة حاليا ثمانين طالبا سوف يزداد عددهم الى مائة وثمانين .



جلالة السلطان قابوس المعظم اثناء زيارته للمدرسة وفي معيته وزراء الداخلية والتربية والاشغال



جلالة سلطان البلاد المعظم يستمع الى احدى الدروس في المدرسة



جلالتهدى يسلم طالبين من المتفوقين جوائز تقديرية



الملك والخضر - مظهران من مظاهر الحياة في القصيم

المملكة العربية السعودية وخطبة التمنية الثانية

الإجاب ، إذ تحتاج قرابة خمسة آلاف عامل . ولقد أوصت المؤسسة المركزية للتخطيط باتباع استراتيجية للتنمية تقوم على تنويع مجالات القاعدة الاقتصادية عن طريق التأكيد على ربح الطاقة الإنتاجية في المجال الزراعي والصناعي ، التنمية السريعة للوارد البشرية ، التوزيع الشاسع للاستثمارات الإنتاجية على أساس الموارد البشرية والمادية المميزة لكل منطقة ، وتنفيذ البرنامج الاجتماعي التي تتماشى مع الاحتياجات المطلوبة على نحو يسمح بد أثر التنمية القوية إلى كل قطاعات الشعب دون المساس بالحوافز المتاحة للبادرات والجهود الفردية .

المعرضة للاستنزاف . ثم تقليل الاعتماد من الوجهة الاقتصادية على تصدير النفط الخام ومحاولة زيادة تصنيعه محليا . كذلك تنمية الموارد البشرية عن طريق نشر التعليم والتدريب ورفع المستوى الصحي . العمل على زيادة رفاهية كل الفئات التي تحيا في المجتمع . ودعم الاستقرار الاجتماعي في ظل ظروف الفقر الاجتماعي السريع وتنمية البناء التحتي المسادي للمجتمع كي يستطيع دعم انجاز أهداف المملكة .

وتزيد القيمة الاجمالية لهذه الخطة عن الخطة السابقة ١٩٧٥-٧٠ بمقدار نحو تسعة اضعاف ويتطلب تنفيذها زيادة ضخمة في عدد العمال

٧٥-١٩٨٠ والتي توضح السياسة الحكيمة التي تتبعها المملكة في استخدام مواردها النفطية . استخداما جيدا يتلائم مع اولويات معينة سبق تحديدها على أساس العقل والمنطق ، ويتم تنفيذها سنة بعد اخرى . ينتهي الدقة . وتشتمل الخطة العامة لبرامج التنمية على المحافظة على القيم الدينية والأخلاقية للإسلاميين وذلك واضحا في سياسة التربة والتعليم التي تنهجها . كذلك كماله شؤون الدفاع - المملكة وصيانة أمنها الداخلي والإبقاء على المعدل المرتفع للنمو الاقتصادي عن طريق تنمية الموارد الاقتصادية . وزيادة عوائد النفط على المدى الطويل . وصيانة الموارد

تسمى المملكة العربية السعودية جاهدة في تحقيق تنفازات سريعة في مجالات النمو الاقتصادي والاجتماعي - في المملكة . حيث تدخل بذلك في سياق مع الزمن لتلعب المسؤوليين فيها ان الاحتياطي من النفط مما كانت طائلة نصيرها إلى النفاذ يوما .

ويرى المهتمون بشؤون التنمية الاقتصادية والاجتماعية ان تحقق البلاد في مدى خمس او عشر سنوات ما قد تطمح الدول الاخرى في تحقيقه - في ثلاثين سنة او أكثر . ومن هذا المنطلق والنظرة الجديفة في العمل على تطوير البلاد وضعت المملكة خطتها الثانية للتنمية للسنوات

شخصيات تاريخية في عمان الإمام يعرب بن بلعرب بن سلطان بصر زاخر بالأحداث والحروب

بقلم: سليمان الخرومي

يا ترى ، ايقوم سيف بن سلطان بامر الامامه الكبرى ، وبهذه المملكة العظمى التي امتدت الى افريقيا الى رأس الرجاء الصالح . وهو غلام صغير السن ، لا يتولاه احد من العائلة المالكة ليكن ذلك . هذا يعرب بن بلعرب بن سلطان ، من العائلة المالكة ، ابوه بلعرب اما عرف تاريخه في الاعداد الماضية ، والبناني قلعة جبرين الاثرية وعمه قيد الارض ، فهو اولي بالامامة .

نصب اماما عام ١١٢٤ هـ ، وانضمت له بالطاعة والولاء اغلب مناطق عمان ، غير ان سرطان الخلاف لا يزال موجودا فيما بينهم ، فقام يعرب بن ناصر اليعربي من احد افراد القبيلة لامر العائلة المالكة وهو خال سيف بن سلطان ، فكتب رؤساء القبائل ، واعادها جذعة واعلنها حريا شعرا ، وتوجه الى العاصمة انذاك « نزوى » وبعد قتال سلمت له نزوى ، وخرج يعرب بن بلعرب امامهم السابق الى قلعة جبرين .

يعرب بن ناصر يقوم بالامر ، كنانث عن سيف بن سلطان ، يحل ويحقد ويامر وينهي . ويولي ويعزل ويقرّب ويبعد ويعطي ويمنع ، على غير نظام ولا موضوعية ، بل ياهواء نفسانية وتزعزعات شيطانية ، ايرضي يعرب بن بلعرب بهذا وهو من المرق في الاورومة ، ويقوم فسي قصره بقلعة جبرين هاديء الببال منعما ، ويرى هذا الملك الضخم في يد يعرب بن ناصر ، ويقف هو مهيب الجفاح ناكس الرأس ، لو كان هذا الملك في يد سيف بن سلطان وان كان صغير السن لكان هونا ما فهو ابن عم ابيه وسموه في الشرف ، ونظيره في الجد ، وعديله في السيادة اذا لا بد ان يقوم ويغير بركان الحرب ، فكتب رؤساء القبائل وبني عافر في الاولوية فقد ابعدهم يعرب بن ناصر ولحقهم منه سب وشتم ، قام زعيمهم محمد ناصر المغفاري مع يعرب بن بلعرب والتف معهما قبائل كثيرة ، دارت رحى الحرب وحمل الوطيس ، حرب محلية وبلاحم داخلية ، وكتب النصر الاخير ليعرب بن بلعرب ويعلمنا دانت له المناطق ، وخضعت له القبائل ياتيه لمر أمته ولاراد لامره فيقضي نجه في سنة ١١٢٥ هـ

محمد ناصر المغفاري عرف ان محمد بن ناصر المغفاري قام مؤيدا يعرب بن بلعرب ، فتم له الامر ، ويمضي يعرب بن بلعرب الى ربه سنة الله في خلقه ، اذا ماذا يفعل ، هو زعيم في قومه ، ورئيس في قبيلته ولا تنقاد عمان الا للعائلة المالكة لا بد من خطة يديرها يخطب هذا الامر لتسيف بن سلطان كما فعل يعرب بن ناصر الذي قاتله سابقا ، فالتناس تبع للأسرة .

في هذا العصر الرهيب الملهء باحداث الداخلية ، يقوم وليد من اهل عمان يدعى خلف بن مبارك زعيم بني هنتام ، وشم تنشب حروب قاسية تكبر فيها المارك ، ويقيم للامام - الكلال اهل عمان يقتلون فيما بينهم ما شاء الله اين العقول بالامس دولة ملات اسماع العالم وبهرت الكون ونحرت عياب الابر - وايها على دولة بالامس قد ملات جوانب الشرق رغدا من ايايديها حتى اذا ما تولاهما مهد منها ماح الزوال بها فانهدها عليها

يا ترى ، ايقوم سيف بن سلطان بامر الامامه الكبرى ، وبهذه المملكة العظمى التي امتدت الى افريقيا الى رأس الرجاء الصالح . وهو غلام صغير السن ، لا يتولاه احد من العائلة المالكة ليكن ذلك . هذا يعرب بن بلعرب بن سلطان ، من العائلة المالكة ، ابوه بلعرب اما عرف تاريخه في الاعداد الماضية ، والبناني قلعة جبرين الاثرية وعمه قيد الارض ، فهو اولي بالامامة .

نصب اماما عام ١١٢٤ هـ ، وانضمت له بالطاعة والولاء اغلب مناطق عمان ، غير ان سرطان الخلاف لا يزال موجودا فيما بينهم ، فقام يعرب بن ناصر اليعربي من احد افراد القبيلة لامر العائلة المالكة وهو خال سيف بن سلطان ، فكتب رؤساء القبائل ، واعادها جذعة واعلنها حريا شعرا ، وتوجه الى العاصمة انذاك « نزوى » وبعد قتال سلمت له نزوى ، وخرج يعرب بن بلعرب امامهم السابق الى قلعة جبرين .

يعرب بن ناصر يقوم بالامر ، كنانث عن سيف بن سلطان ، يحل ويحقد ويامر وينهي . ويولي ويعزل ويقرّب ويبعد ويعطي ويمنع ، على غير نظام ولا موضوعية ، بل ياهواء نفسانية وتزعزعات شيطانية ، ايرضي يعرب بن بلعرب بهذا وهو من المرق في الاورومة ، ويقوم فسي قصره بقلعة جبرين هاديء الببال منعما ، ويرى هذا الملك الضخم في يد يعرب بن ناصر ، ويقف هو مهيب الجفاح ناكس الرأس ، لو كان هذا الملك في يد سيف بن سلطان وان كان صغير السن لكان هونا ما فهو ابن عم ابيه وسموه في الشرف ، ونظيره في الجد ، وعديله في السيادة اذا لا بد ان يقوم ويغير بركان الحرب ، فكتب رؤساء القبائل وبني عافر في الاولوية فقد ابعدهم يعرب بن ناصر ولحقهم منه سب وشتم ، قام زعيمهم محمد ناصر المغفاري مع يعرب بن بلعرب والتف معهما قبائل كثيرة ، دارت رحى الحرب وحمل الوطيس ، حرب محلية وبلاحم داخلية ، وكتب النصر الاخير ليعرب بن بلعرب ويعلمنا دانت له المناطق ، وخضعت له القبائل ياتيه لمر أمته ولاراد لامره فيقضي نجه في سنة ١١٢٥ هـ

محمد ناصر المغفاري عرف ان محمد بن ناصر المغفاري قام مؤيدا يعرب بن بلعرب ، فتم له الامر ، ويمضي يعرب بن بلعرب الى ربه سنة الله في خلقه ، اذا ماذا يفعل ، هو زعيم في قومه ، ورئيس في قبيلته ولا تنقاد عمان الا للعائلة المالكة لا بد من خطة يديرها يخطب هذا الامر لتسيف بن سلطان كما فعل يعرب بن ناصر الذي قاتله سابقا ، فالتناس تبع للأسرة .

في هذا العصر الرهيب الملهء باحداث الداخلية ، يقوم وليد من اهل عمان يدعى خلف بن مبارك زعيم بني هنتام ، وشم تنشب حروب قاسية تكبر فيها المارك ، ويقيم للامام - الكلال اهل عمان يقتلون فيما بينهم ما شاء الله اين العقول بالامس دولة ملات اسماع العالم وبهرت الكون ونحرت عياب الابر - وايها على دولة بالامس قد ملات جوانب الشرق رغدا من ايايديها حتى اذا ما تولاهما مهد منها ماح الزوال بها فانهدها عليها

من بين المؤسسات التربوية المدرجة اسمائها في الدليل او للكتب ٦٠ مدرسة تنسب الى اتحاد المدارس الانجليزية المعترف بها ويتضمن الدليل ايضا معلومات شاملة عن رسوم المعهد وتكاليفه المختلفة بما في ذلك تكاليف الاقامة في مختلف اماكن الإقامة داخل المعهد أو خارجه وسواء اكان ذلك مع احدى الاسر أو في دور الضيافة المختلفة وهناك ايضا معلومات عن الاماكن التي يستطيع فيها



بعض طلاب الدورات الصيفية يدرسون الاثار

هناك مؤسسات ومدارس ومعاهد علمية شتى تقدم كل ما يخطر بالبال من انواع التدريب العملي والمهني بتكاليف معتدلة . ومن بين هذه الدورات دورات قد لا تخطر على البال مثل الدورات التي تهتم بالتدريب على ركوب الخيل . اما المدارس والمعاهد والجامعات التي تقدم مستويات عالية جدا فتكاد كلها مرتفعة نسبيا . والاقبال عليها واسما . وما بين هذين المستويين

فتموس الاعلام العرب

جابر بن حيان - الجكا حظه - علي الجارم
جبران خليل جبران - الجبرتي - جون جي زيدان

طابع المناسبات . اما مؤلفاته الاخرى فكانت تستهدف تبسيط علم النحو كما الف قصصا من التاريخ مثل « غادة رشيد » . فارس بني حمدان . و . الشاعر الطموح ، توفي علي الجارم بالقاهرة عام ١٩٤٩ .

جبران خليل جبران : شاعر عربي لبناني ولد عام ١٨٨٢ ويعتبر عميد شعراء المهجر واوسعهم تأثيرا . ولد في بشري بلبنان وتعلم في مدرسة الحكمة ببيروت . احب الادب والرسم معا فاتجه الى باريس لدراسة الفن وهناك اتصل بالمثال العالمي رودان .

هاجر جبران مع أسرته الى الولايات المتحدة الاميركية ، وهناك مارس الرسم وانتج معظم شعره ونثره . وحين الفت الروابط العلمية من ادباء المهجر عام ١٩٢٠ انتخب جبران عميدا لها . صاغ جبران لنفسه اسلوبا سهلا يجمع بين الحرارة الوجدانية والتأثير الخطابي وكتب بعض القصص ، « الارواح المتردة » . « الاجنحة المتكسرة » . كما ان له كتاب بالانجليزية « النبي » .

الجبرتي : حسن بن ابراهيم : فقيه مصري ولد عام ١٦٩٨ . وهو والد المؤرخ عبد الرحمن الجبرتي . واهم الجبرتي الاب يعلم الفلك والهندسة وكتب حوالي عشرين رسالة متنوعة منها « الدر الثمين في علم الموازين » . « رسالة الموازين » . وتوفي في عام ١٧٧٤ .

الجبرتي : عبد الرحمن : مؤرخ مصري ، ولد بالقاهرة وتعلم بالازهر . وكان والده حسن الجبرتي من شيوخه . شهد مقدم الحملة الفرنسية وحدثها . كما شهد الصراع بين السلاوة العثمانين الذي انتهى بتوليده محمد علي حكم مصر . وارخ هذا في كتابه « مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين » وعجائب الآثار في التراجم والاخبار . ويعتبر الاخير اعظم تواريخ مصر في القرنين ١٨ ، ١٩ وله قيمة علمية في تاريخ مصر الاجتماعي في تلك الفترة .

جرجي زيدان : مؤرخ وقصاص عربي . ولد ببيروت عام ١٨٦١ كان يأمل دراسة الطب ولكنه قدم الى مصر ليدخل مدرسة « قصر العيني » ولم يلبث ان تحول الى الصحافة والادب ثم اصدر مجلة « الهلال » عام ١٨٩٢ واما من معرفته بعدة لغات اوروبية وبعض اللغات السامية في اقتباس طرائق البحث الحديث في اللغة والادب والتاريخ . فكتب الافاظ العربية والفلسفة اللغوية . وتاريخ التحدث الاسلامي . « تاريخ ادب اللغة العربية » . كما كتب « سلسلة روايات تاريخ الاسلام » . وتوفي عام ١٩١٤ .

جابر بن حيان : طبيب عربي اول من اشتغل بالكيمياء القديمة . عاش بالكوفة وبغداد في القرن الثامن واول الثامن التاسع الميلادي . ترجمت كتبه التي زاد عددها على الثمانين الى اللاتينية ، وتعتبر من اهم ما عرفه العصر في علم الكيمياء ولقد كان لكتب بن حيان اثر كبير في تطور هذا العلم . وقد اوصى جابر بن حيان الباحثون بمراعاة الدقة والاعتماد على التجربة . والصبر على اجرائها .

الجاحظ : عمرو بن بحر : كاتب واديب عربي ولد بالبصرة عام ٧٧٥ ميلادية ، وكان من اسرة فقيرة ، ويقال ان ابيه كان من اصل افريقي . وقد مات ابوه وهو صغير فاضطر الى احتراف بيع الخبز السمك الى جانب مواصلة التعليم في المسجد وحضور حلقات الدرس والاطلاع على كل ما تقع عليه يسهه .

قصد الجاحظ بغداد فعرقه اهل العقل والعلم فيها وتخطاه الخلفاء والوزراء العظام . وولاه المأمون ديوان الرسائل ، ولكنه لم يستطع البقاء تحت قيود الوظيفة .

احاط الجاحظ بمعارف عصره فدرس الادب كما درس الهندية والفارسية واليونانية ، ولم يترك موضوعا اجتماعيا أو ثقافيا أو ادبيا الا وكتب فيه قائل اكثر من ٣٥٠ كتابا . وصور جميع مظاهر النشاط في المجتمع الاسلامي . ووسع نطاق الكتابة العنيفة ، وطوع اللغة المنثورة حتى تناول بها بعض الموضوعات التي كانت مقصورة على الشعر كالزنا والهجا .

وتميزت كتابات الجاحظ باتساع الرواية ، والقدرة على التمييز ، وبراعة الوصف ، ودقة في تصوير الحس والنفس ، وميلا الى الفكاهة . وكان يصور الواقع دون تستر او المحاولة لتجميل . فرسم طبقات المجتمع المتفاوتة وابعد عن استخدام الخيال والصور المجازية .

وامتاز الجاحظ ايضا بالدقة في استخدام اللفظ . وبعدت الفاظه عن الخشونة والغرابية وكان يختار كلماته حلوة الجرس . ووفر بمعارفه تنفيذا ملموسا ، واشهر كتب الجاحظ ، البخلاء . . . الحيوان . . . البيان والتبيين . . . المحاسن والاضداد . . .

الجارم : علي : شاعر وكاتب ومرب عربي . ولد علي الجارم في مدينة رشيد بمصر عام ١٨٨١ ودرس في الازهر الشريف ثم دار العلوم . وسافر بعدها الى انجلترا . ثم عاد الجارم الى مصر حيث تولى وظائف التدريس الى ان اختير عضوا في المجمع اللغوي . التزم علي الجارم في شعره بالصياغة القديمة التي احياها البارودي وصقلها شقوى . واستمر ينظم الشعر منذ مطلع هذا القرن حتى وفاته . وقد غلب على شعره

هل تتحول شمس الجزيرة العربية إلى مصدر آخر جديد للطاقة؟

تمتلك منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية بمخزون يترواح ضخم، فانها تتمتع بمصدر آخر قد يتحول في يوم من الأيام إلى مصدر آخر للطاقة. وهذا المصدر هو الحرارة الشمسية الهائلة.

مثلما تتمتع منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية بمخزون يترواح ضخم، فانها تتمتع بمصدر آخر قد يتحول في يوم من الأيام إلى مصدر آخر للطاقة. وهذا المصدر هو الحرارة الشمسية الهائلة.

فلو تمكن العلماء من تطوير طرق اقتصادية لاستغلال جزء من هذه الطاقة الضخمة لكانت الطاقة الشمسية مصدر طاقة لا يمكن التخلي عنها، وتوجيه البترول لنوع معين من الاستخدامات المتعددة في الوقت الحاضر، وخاصة كمادة خام لصناعات عديدة.

وحسب الاحصائيات المالية، فان كمية الطاقة الشمسية التي تستغل على الجزء الرئيس من الكرة الأرضية كل عشر ساعات يومياً تعادل 107 x كيلوات، أي ما يعادل حرارياً ألف بليون برميل من البترول يومياً.

وحسب بعض الدراسات فان ما يستغل على منطقة الخليج، وشبه الجزيرة العربية من الطاقة الشمسية كل عشر ساعات يومياً يزيد عما تنتجه من البترول لمدة ثلاث سنوات بمعدلات الانتاج الحالي.

وتقول تقديرات الخبراء انه لو أمكن استغلال جزء من هذا وتطوير طرق تخزينه، لاصبحت دول هذه المنطقة مصدر للطاقة حتى بعد نفاد البترول.

خطوات تحققت في هذا الاتجاه

وفي الوقت الحاضر تحققت بعض الخطوات في هذا الاتجاه، وان لم تصل بعد إلى مرحلة

وتقول تقديرات الخبراء انه لو أمكن استغلال جزء من هذا وتطوير طرق تخزينه، لاصبحت دول هذه المنطقة مصدر للطاقة حتى بعد نفاد البترول.

خطوات تحققت في هذا الاتجاه

وفي الوقت الحاضر تحققت بعض الخطوات في هذا الاتجاه، وان لم تصل بعد إلى مرحلة



داخل أحد معامل التجارب على استخراج الطاقة من الشمس

خطة الحزب الشيوعي اليوغوسلافي المعارض للتخلص من تيتو

عددا من زملاء تيتو انشقوا عليهم وشكلوا حزبا آخر معاد له. وقام هذا الحزب بفتح فروع له في سراييفو، وبيوفاست، وكيف، وبعض المدن الاخرى في الدول الشيوعية السائرة في فلك موسكو.

ورغم أن تيتو قد سحق عددا من اعضاء هذا الحزب، الا أن البعض الآخر استمر يمارس نشاطه المادي له حتى الآن، بما في ذلك محاولات عمل انقلابات ضد تيتو بتأييد غربي صريح من موسكو.



تيتو

وقد نشرت اخيرا صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية خطة هذا الحزب للتخلص من تيتو وايجاد قيادة يوغوسلافية اخرى تصبح جزءا لا يتجزأ من الحركة الشيوعية الدولية. وأعلنت الخطة انها مستعدة للاستيلاء على السلطة بكل الوسائل بما في ذلك استخدام العنف.

ولم أكثر ما يعلق الرئيس تيتو أن معارضين لا يعملون ضده كجهد مجموع من الممارسين اليوغوسلاف المرتبطين بموسكو، ولكن لانهم يعملون ضده كجبهة للسوفيت تتمتع بالتأييد التام من الحكومة السوفيتية.

يعلق سياسة حكومته. فان

يوغوسلافيا دولة تظهر فيها حالة خاصة من بين الأنظمة القائمة في الدول الشيوعية، فهي تعضد لحكم حزب شيوعي، بينما يوجد حزب شيوعي آخر معارض للحكومة ومساعد لها مقره بالنفى في الخارج.

وسبب ذلك أن الرئيس اليوغوسلافي تيتو عندما اتخذ في عام 1968 قراره بعدم الخضوع لأوامر الحكومة السوفيتية فيما يتعلق سياسة حكومته. فان



هل يوجه البترول إلى استخدامات أخرى

التوسع في زراعة النباتات الطبيعية

العلم الحديث أصبح يركز اهتمامه على زراعة نباتات اقتصادية ذات نفع عام محدود اقتصادي، وفي بعض النظم من ناحية هذه النباتات، والواقع أن هذه النباتات كانت تنمو في البراري من قديمها، لكن استخدام الطب الحديث جعل الإنسان يستغلها في الزراعة والتجارة بها. وفي بعض تلك النباتات الطبيعية، التي استخدمها الإنسان قديما في علاج بعض الأمراض، ولم تبق قديما، قام بها الزراعة الحديثة بعد أن زودها بالوسائل العلمية الحديثة.

والعلم الحديث أصبح يركز اهتمامه على زراعة نباتات اقتصادية ذات نفع عام محدود اقتصادي، وفي بعض النظم من ناحية هذه النباتات، والواقع أن هذه النباتات كانت تنمو في البراري من قديمها، لكن استخدام الطب الحديث جعل الإنسان يستغلها في الزراعة والتجارة بها. وفي بعض تلك النباتات الطبيعية، التي استخدمها الإنسان قديما في علاج بعض الأمراض، ولم تبق قديما، قام بها الزراعة الحديثة بعد أن زودها بالوسائل العلمية الحديثة.

(٦٠) منها على قسط أو غاز وليست كلها على المستوى التجاري. وتوقع أن يصل الانتاج اليومي من الغاز في أوائل الثمانينات ٤.٥ ملايين برميل، وهذا وهذا يمثل نسبة لا تتعدى ٣٠٪ مما تحتاجه أوروبا الغربية آنذاك. علما بأن التطوير المطلوب يحتاج إلى مبلغ ٢٥٠ مليون دولار تقريبا.

صرح «سالي غري» من مستكشف الانتاج في مجموعة شل بأن تطوير حقل برنت في بحر الشمال سيكلف شركتي شل وإسو مبلغ ٣.٥ بليون دولار أميركي، وانها لن يتمكن من تحقيق أي مردود قبل استثمار بليون دولار على وجه التقريب. وأشار إلى أن مجموع ما صرف لآبار في بحر الشمال في حقل الاستكشاف فقط قد تعدى مبلغ بليونين من الدولارات وقدمت حفر (٥٠٠) بئر استكشافية حثرت في

وكالة إنشاء التصنيع تقوّل: موسكو تحاول الضغط على مصر

القاهرة في محاولة للسيطرة على مصر، ولكنه كمن يقرب رأسه في جدار من الحجر.

وأضافت الوكالة - أن السوفيت أرجأوا من طرف واحد زيارة كان مقررا أن يقوم بها وفد مصري برئاسة وزير الخارجية، لأن مصر لم تسمح لهم بالتلاعب بالرد. وأن وفدا سوفيتيا تجاريا كان قد زار القاهرة في وقت سابق وطلب أن تشدد مصر ديونها بتسليم السوفيت انتاجها من القطن. ولكن مصر رفضت هذا الطلب مما دفع بالمفاوضات إلى طريق مسدود.

وقالت الوكالة أن العنصر السوفيتي الآخر يتجلى في زيادة الوفاء المصري لموسكو، في نوع آخر من الضغط على مصر. ولكن هذه الأساليب لن تحقق لهم أهدافهم.



جروميكو يزور لندن هذا الشهر

الدعوة لمؤتمر عالمي لضمان الاحتياجات الأساسية للدول الفقيرة

إسبانيا من مكتشفات العصر الحديث. واحتاج إلى نقل الدم إليه في المستشفى بسرعة. فمل الأطباء ذلك وهم مطمئنون إلى أنه لن يموت نتيجة خطأ كان قد ارتكبه إنسان آخر عند فحص فقه دمه وتسجيله على بطاقة هويته. أو على الأقل هذا ما يقوله مخترع الآلة الجديدة البروفسور «المرعشي».

وقد حصل «المرعشي» على جائزة المحكمين الكبرى في «صالون المخترعين الدولي» الذي أقيم في بروكسل في نهاية العام الماضي. تقديرا له على ابتعاثه التي وظفها في خدمة الإنسان. والوقت والعهد اللذين ضحي بهما من أجل ذلك.

اغلاق ضريح لينين لأسباب وقائية

موسكو - وكالات الانباء. ذكرت الصحف السوفيتية أن ضريح لينين قد تقرر اغلاقه في الفترة من ١٠ إلى ٢٠ مارس الحالي لأسباب وقائية.

الجديد في صناعة استخراج الزيت من الفحم

الكبير بعد ارتفاع أسعار النفط عند أواخر عام ١٩٧٣. ومن الجدير بالذكر أن حجم استثمار مشروع لتسليح الفحم يزيد ٢٥٪ عن حجم ما يستثمر في مشروع إنتاج قطني بحري تحت ظروف قاسية. لذا فإن اريد هذه الصناعة أن تتطور وتزوي نتائج اقتصادية مقبولة فانه يتوجب تطوير الآلات الحالية بشكل جذري بحيث تستخدم آلات علاقة حديثة يمكن بواسطتها استخراج الفحم المتواجد في عمق الأرض إلى السطح عبر أنابيب خاصة على شكل سائل أو غاز. وهذا يتطلب الكثير من الأبحاث ورأس المال.

فرنسا أمريكا وأبحاث رائدة

وفي مجال الأبحاث التي تجريها الدول الصناعية في هذا المجال، فإن هناك على سبيل المثال ما يجري في فرنسا والولايات المتحدة ففي فرنسا قام المركز القومي الفرنسي للبحوث منذ عام ١٩٥٦ بأبحاث حول مبادئ خاصة تحتجز حرارة

الأمان عند نفقت زجاج السيارة

يحدث أحيانا أن يقع حادث سيارة ويعلق السائق والركاب في الداخل خاصة ان انقلبت تلك السيارة واستحال فتح الأبواب. ولتلافي الاحتمالات الخطرة صنعت إحدى الشركات الأميركية زجاج السيارة الأمامي بطريقة يمكن رفعه من مكانه لأنه مثبت «ب» سحاب «م» مثل تلك المستعملة في الثياب النسائية والرجالية بدل الأزرار.

و كما في الصورة يستطيع السائق أو أي شخص من الداخل. ان يفتح السحاب ليخرج الزجاج الأمامي بكل بساطة.

تولت شركة المانية إنتاج هذا النوع من الزجاج لتلبية احتياجات جميع أنواع السيارات بالاتفاق المسبق حين تقرر شركة ما اتباع هذا الأسلوب.

موثد كهربائي صغير يستخدم في أبحاث

في المناطق التي يمكن أن ينقطع فيها التيار الكهربائي تواجه ربة البيت الكثير من المتاعب وخاصة في البيوت التي يدار فيها كل شيء تقريبا بالكهرباء من المكنة الكهربائية إلى الفرن. عدا الاضاءة طبعاً والساعة الكهربائية وغيرها.

ولحل هذه المشكلة صنعت إحدى الشركات مولدا كهربائيا صغير الحجم يمكن نقله من مكان إلى آخر وهو بشكل قطعة الاثاث أو الفرن الكهربائي الاحتياطي... وبمجرد انقطاع التيار تكفي لمسة زر صغير لتوليد التيار في البيت... التوصيلات تكون مجهزة من قبل بواسطة كوابل، يمكن حشره في أي «مأخذ» في الحائط ودون الحاجة لتعديلات إضافية أو إضاعة الوقت في تعديد الأسلاك.

مؤتمر صحفي لآلون

وجتر إيجال آلون مؤتمرا صحفيا، متحدثا مع التلفزيون جازيا وزير خارجية المكسيك. حيث دعا آلون المكسيك لإعادة النظر في قرارها بالسماح لنظام التحرير الفلسطينية باقتطاع مكتب لها في العاصمة المكسيكية.



آلون

مؤتمر القمة ليدول عدم الانحياز يعقد في أغسطس

نيودلهي - ر.و.أ. ف. ينتظر أن يعقد في كولومبو غاصمة سريلانكا في أغسطس القادم مؤتمر القمة للدول عدم الانحياز. وذكرت الوكالة الفرنسية أن الاتحاد السوفيتي قد فوجئ بطلب زواتيا الانتقام إلى مجموعة عدم الانحياز. وأن بعض بقلتي كين تجاه مستأ الطور.

آلة تعطي تفاصيل دقيقة عن الإنسان

ليس للتحنيات التقنية التي تطرأ على حياة الإنسان حدود تقف عندها... والتكنولوجيا الحديثة صار همها الوحيد احلال الآلة محل الإنسان على اعتبار أن الإنسان بظنيء والآلة معصومة.

ومن أحدث الاختراعات التكنولوجية الجديدة آلة تدعى «كوغالونيكوب» مهمتها التقاط صور الهوية للإنسان وفحص دمه وتسجيل فقه على الصورة نفسها. وبما أن الآلة لا تخطئ. فإذا وقع حادث مؤسف لهذا الإنسان الذي

آلة تعطي تفاصيل دقيقة عن الإنسان

استدعى كورت فالدمايم السكرتير العام للأمم المتحدة، حاييم هرتوج مندوب إسرائيل في المنظمة الدولية، لإبلاغه احتجاج الدول الإسلامية على تدنيس إسرائيل للأماكن المقدسة في مدينة القدس، ومعالاها تغيير الطابع الغربي للمدينة.

آلة تعطي تفاصيل دقيقة عن الإنسان

استدعى كورت فالدمايم السكرتير العام للأمم المتحدة، حاييم هرتوج مندوب إسرائيل في المنظمة الدولية، لإبلاغه احتجاج الدول الإسلامية على تدنيس إسرائيل للأماكن المقدسة في مدينة القدس، ومعالاها تغيير الطابع الغربي للمدينة.

حسب دورات بحرية

لأعلام الخارجي ودوره في تنمية علاقات السلطنة بالعالم كيف تتحرك كل أوجه النشاط الإعلامي على المستوي الدولي؟



قال جلالة السلطان: نحن نريد أن نعرف أنفسنا وأن يعرفنا العالم كما نحن تماماً

١٩٧٠ - ثم إن هذا العمل الإعلامي يتم وفق خطة شاملة ومتكاملة لكافة أجهزة ومرافق الدولة، هدفها النهائي تقدم الوطن وتبنيه مكانة تليق به ضمن الأسرة الدولية، وسعادة المواطن ورخائه واستقراره.

وبالإضافة إلى ذلك كله فإن العمل الإعلامي بشقيه - الداخلي والخارجي - إنما هو جزء لا يتجزأ من حركة التطوير والتقدم الشاملة التي بدأت في السلطنة بقيادة جلالة السلطان قابوس المظلم في ٢٣ يولييه عام

الداخلي، والذي يعمل على ربط المواطن بحركة التغيير في السلطنة، وحشد طاقاته في إطار عملية البناء والتقدم، وتوفير الجو الذي يهيئ للمواطن المتفتح بحية غنية بالنشاط الثقافي والفكري، والترفيهي.

وسائله وأجهزته المتعددة، في تمهيد التفاهم مع الدول الأخرى، وفي تعزيز علاقات الصداقة والتعاون معها. وهذا التحرك الذي يقوم به الإعلام الخارجي يأتي مكملاً للدور الحيوي للنشاط الإعلامي

ثم كان تبادل الخبرات والوفود الإعلامية مع الدول الأخرى، يعمل في نفس الوقت على توسيع حجم التعاون الإعلامي مع هذه الدول.

وجوه النشاط الثقافي
وبالنسبة للنشاط الثقافي - ودوره في تعزيز التقارب والتعاون على المستوى الخارجي - فمما لا شك فيه أن عرض أحد جوانب الإحالة الممثلة على الشعوب الأخرى، من خلال فرق الفنون الشعبية، إنما يقدم لهذه الشعوب - مسورة لحياة بلادنا وتراثها وحضارتها.

ولقد قام النشاط الثقافي بهذا الدور من خلال اشتراك فرق الفنون الشعبية الممثلة فور انشائها في المهرجان العالمي بمدينة توبينج في ألمانيا الغربية عام ١٩٧٤ - ثم بعد ذلك في المهرجان الدولي للفنون الشعبية بمدينة قرطاج في تونس عام ١٩٧٥.

وهناك وجه آخر من وجوه النشاط الثقافي يتمثل في المتحف الماني الذي جمعت فيه صنوف التراث في جميع مجالات الآثار، والخطوط القديمة التي تتناول علوم الدين والفقه والطب والتراجم وغيرها.

وفضلاً عن أن هذا التراث يعطي للمواطن الماني صورة حية لأوجه حضارته العريقة، فإنه يقدم للزائرين من ضيوف السلطنة من الدول الأخرى، صورة صادقة لعراقة هذا الشعب، ولحقيقة حضارة الناحض ومستقبله المشرق القائم على أساس متين وصلب من الحضارة الضاربة في أعماق التاريخ الإنساني.

ففضلاً عن ذلك - كانت هناك وفود من الصحفيين ورجال الإعلام والفكر ورواد السلطنة، ويتمتعون بأنفسهم على عمان الحديثة.

هذه صورة ماضينا

ولقد كان هذا الجانب نفسه من النشاط الإعلامي موضع حديث سعادة بيتر كينييتا نجل الرئيس الكيني وعضو برلمان كينيا، الذي أعرب خلال جولته بالتحف الماني عن تقديره وأعجابه بالتراث الحضاري لشعب عمان. كما أعرب أيضاً عن سعادته بهذه الفرصة التي أتت له خلالها الاطلاع على حضارة الشعب الماني التي تجسد الدور التاريخي البناء لشعب عمان.

وأي جانب ذلك فإن الضيف الكيني لم يطلع على السوجه الحضاري القديم لمعان من خلال المتحف والتراث فحسب، ولكن الفرصة أتت له لينطلق أيضاً على أوجه التغيير والتقدم الراهن من خلال مشاهدته لحركة الممران، والأخذ بأساليب العصر مثل زيارته للمحطة الأرضية للأقمار الصناعية، ومشاهدته منشآت التلفزيون الماني.

وهو ما دعا الضيف الكيني لأن يؤكد في نهاية جولته تقديره العميق للدور المجيد الذي يقوم به صاحب الجلالة السلطان قابوس المظلم في قيادة شعبه نحو آفاق النهضة والتطور.

الإعلام بشقيه الداخلي والخارجي

وهكذا يتحرك الإعلام الخارجي مسانداً لحركة نمو علاقات السلطنة وتوسيعها واتساعها .. مساهماً من خلال

تم في عمان في ٢٣ يولييه عام ١٩٧٠ كان يمثل انطلاقة كبرى إلى آفاق التقدم، والخروج إلى العالم، والانضمام إلى الأسرة الدولية كعضو فعال، مشارك بدور ملموس في قضاياها وتطورها. وكان ذلك كله يتطلب وجود نشاط إعلامي يتسم بالوعي، والالام بأبعاد العلاقات والتطورات الدولية، وقادر على ملاحقة اتساع حجم دور السلطنة على المستوى الخارجي، وسائدة هذا الدور في كل خطواته وتحركاته.

ومن ثم كان النشاط الإعلامي يتحرك مستخدماً في حركته وسائل النشاط الإعلامي المروعة، وكذلك وسائل النشاط الثقافي التي أخذت تنتشر في خلال جو النهضة المباركة التي أشرقت على البلاد عام ١٩٧٠.

وجوه النشاط الإعلامي
وبالنسبة للنشاط الإعلامي كان النشر يمثل خطوة تقدمية للعالم صورة دقيقة وأنيقة ومجردة لحقيقة التقدم الذي يجري على أرض السلطنة. وكانت هناك أيضاً - الوفود الإعلامية التي سافرت إلى مختلف دول العالم لأعطاء صورة صادقة عن النهضة الشاملة في عمان، ولإرساء أسس التفاهم والتقارب والتعاون.

ففضلاً عن ذلك - كانت هناك وفود من الصحفيين ورجال الإعلام والفكر ورواد السلطنة، ويتمتعون بأنفسهم على عمان الحديثة.

دور الإعلام في الخارج
وهذا الترابط بين الإعلام وبين دعم الصداقة والتعاون في قضايا التنمية الداخلية، والتعاون على مستوى القضايا الدولية بصفة عامة، إنما هو تطبيق لدور هام من أدوار الإعلام. هذا الدور هو الذي أبرز أهميته جلالة السلطان قابوس المظلم بتلك الكلمات التي وردت في خطابه في العيد الوطني الخامس عندما قال: « من خير كلمة صادقة .. من خير صحيح .. في صورة مشرقة تنقل ما يدور على أرض عماننا الحبيبة - وتمكس الاتصال الجسم، والأبال الكبار لشعبنا. هذه الكلمة الصادقة وذلك الخير الصحيح يدخلان بيوتنا وبيوت غربنا بدون إثارة ولا تهويل .. بدون خدعة ولا أزعاج - نحن نريد أن نعرف أنفسنا ويعرفنا العالم كما نحن تماماً... »

نمو دور السلطنة في الخارج
وهذه الكلمات لجلالة القائد المظلم كانت دائماً هي الأساس الذي قام عليه العمل الإعلامي في السلطنة، وكانت هي الظروف الأساسية لكل تحرك إعلامي - ذلك أن التحدي الشامل الذي

لوح على قضايا التنمية ودور في كلا البلدين وتعزيز الصداقة بينهما، هام في تنمية العلاقات التي بدأها منذ عهدهما، وأهداف التعاون في إفريقيا.

ت المعاديات التي مؤخرًا بين معالي الإعلام والثقافة، سعادة بيتر كينييتا

هو البرلمان الكيني بل رئيس جمهورية، انعكاساً لجانب من باب العمل الإعلامي

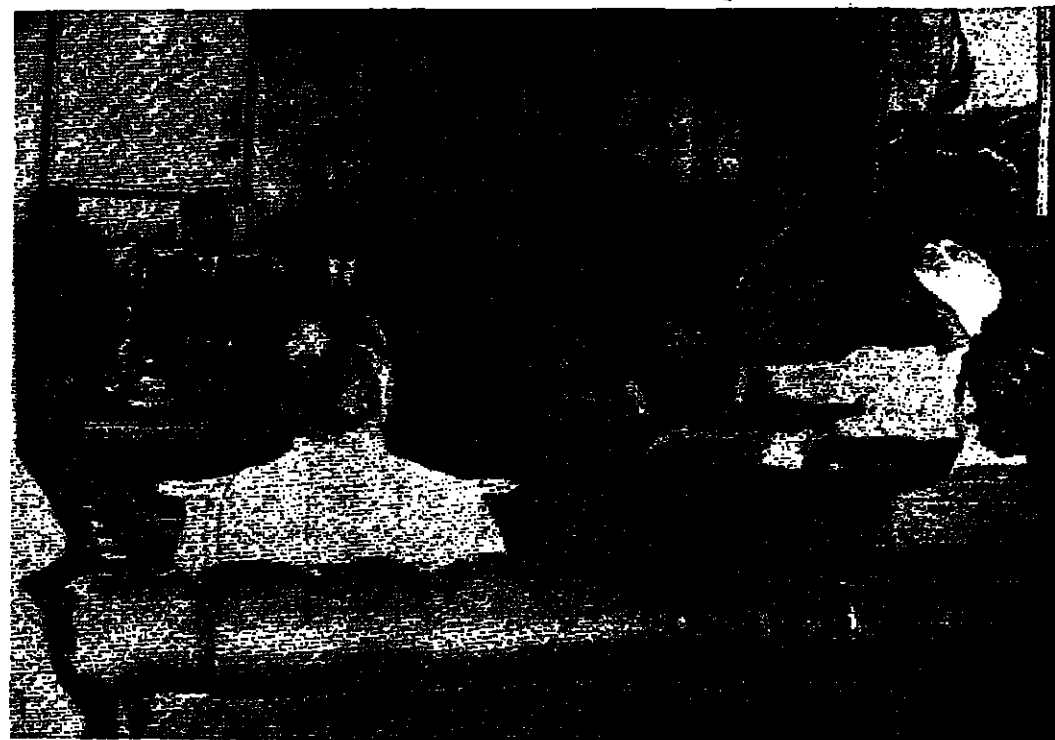
ني. باعتبار أن من أم الرئيسية للإعلام ني مساندة توسيع ات السلطنة بالعالم، ية هذه العلاقات، إلى جانب المهمة أسية للإعلام في غل.

هذه المعاديات جرى سس التعاون الإعلامي بين ن الصديقين، ودور هذا ن في وضع الشعين المماني ني على صعيد التعاون،

لوح على قضايا التنمية ودور في كلا البلدين وتعزيز الصداقة بينهما، هام في تنمية العلاقات التي بدأها منذ عهدهما، وأهداف التعاون في إفريقيا.



اتيمت للضيف الكيني فرقة الاطلاع على التاريخ القديم والتجاذبات الحديثة



الوفود الإعلامية من الدول الأخرى ترى بنفسها الحقيقة على أرض عمان



الفنون الشعبية تعطي للعالم ملامح حضارتنا وأصالتها



تنت وبقوة إلى المؤتمرات في الخارج تساهم في توسيع دورنا الخارجي

عُمان

وكلاء التوزيع في الخارج

الكويت:

مكتبة الكويت المتحدة ص.ب. ٦٥٨٨ الكويت

دولة الامارات العربية المتحدة:

جستمال وأولاده ص.ب. ٣١٦ - أبوظبي

مكتبة دبي للتوزيع ص.ب. ١٥٢٦ - دبي

البحرين:

الشركة العربية المتحدة للوكالات والتوزيع - البحرين

الأردن:

جريدة الحوادث - عمان - الأردن

هكذا منه الأصل

ماذا كتب أندريه جید في مقدمة كتاب الأيام عن طر حسیب

من هو أندريه جید :

أندريه جید واحد من عمالقة الأدب الفرنسي ومن أشهر كتاب القصة في عصرنا الحديث حصل على جائزة نوبل عام ١٩٤٧ ومات عام ١٩٥١ وقد عثر على هذه المقدمة الدكتور وليد فستق حين كان يقوم بتحضير رسالة دكتوراه عن أدب طر حسين .

يقول أندريه جید في مقدمة كتاب الأيام الذي ترجم إلى الفرنسية : لعل أول ما أشعر به وأنا أطلع الأيام تلك البيئة الفكرية المعجبة والغريبة التي ينقلنا إليها الكاتب . ولعلنا نضيف إلى هذه الغريبة أمرا آخر غير مألوف هو الآخر : ذلك أن صاحب الكتاب رجل ضريب لا يدعنا ننسى عبر صفحات كتابه كلها أنه فاقد البصر ، أنه يعرض لنا بصورة متناهية في الدقة التجارب الأدبية التي خبرها طفل كان يوما متيقظا متنبها بحيث لا يريد أن يبدو على وجهه علام فقصدان النور . .

ومما يؤسف له أن معظم تجاربه مع العالم الخارجي قد كانت جارحة . . وهكذا يصور لنا طر حسين هذا العالم الذي لا يستطيع أن يراه ، ولكنه يتعرف عليه من خلال تلك الجروح المتعددة التي كانت تصيبه هنا وهناك . لم يكن والداه يتمتعان ببسر مادي كما لم يستطع ودهما ولطفهما ومدابعتهما له حماية هذا الطفل الكفيف من الصدمات المؤلمة والمروعة .

لقد كان هذا الطفل عاجزا عن مشاركة أترابه الأطفال في ألعابهم وتسللاتهم بسبب عاهته .

والواقع أن هذه العزلة التي كان يشكو منها بشكل مستمر من جهة وما نتج عنها من انطواء فرض نفسه عليه فرضا من جهة أخرى سوف يساهمان في تنمية سلطاته الفاعلة دون أن يدري هو ذلك ككاتب أخلاقي ، وكناقد وشاعر ، وهو ما سيجعل منه بالتالي أبرز وألمع ممثل للأدب العربي الإسلامي في الزمن المعاصر . .

لمصر والذي سيكون مفركها الذكي الفن .

ولدت لدى هذا الطفل في وقت مبكر جدا رغبة ملحة في حث تركة نحو العلم والثقافة ، ونحو الخروج من نطاق الماس التي كانت تعيشها بيئته ، حيث كان عليه أن يعيش هو الآخر فيها زمنا طويلا ، ومن أجل ذلك كان عليه أن يشعر بهذه الحياة الخاملة الزمنا أولا ، ثم أن يدركها ويفهمها ثانيا . وهكذا وجد أناس الذين حوالية وراضين بها وضام بكل شيء . . بل لم يتفكر في الخروج من هذا الرضى لونا من ألوان الاستسلام ولا غريبا من غروب الضرع . ولد قبل له لهما بعد أن من الحكمة على المرء أن يقل ما يسيبه من سوء . . بل ألا يحضر سودا كل ما لا يستطيع تحببه . . إذا كان هذا بمرادة من الله جل وعلا .

أما طر حسين فقد كان يخفي جانباً متحرراً خلف جانبه الطمر الخائف . . كما أن تواضعه الظاهر لم يكن في حقيقة الأمر سوى ستارا لكبرياله لا حد لها ، وهي كبرياله له بها الحق كله . وهكذا كان الكاتب يرى قيمته الحقيقية الخاصة ، كما كان يرى قيمة فكرة المناقشة للواقع ، وميله نحو التحرر والعصيان عليه . . وقد ظهر هذا وذلك في بعض الخلافات التي قامت بين الكاتب وبين ذوي . . وهي خلافات أجاده طر حسين تصويرها أجادة متناحية في الدقة كشأنه في كل تصوير .

يبدو طر حسين في « أيامه » متعلبا بفكر نقدي ذي سخرية لا تفر لها ، وهذا ما يعبر الجود الثاني من هذا الكتاب بشكل خاص . . حيث يتناول الطفل قريته من أجل تحصيل دروسه على أيدي المعلمين المرموقين المشهورين في القامرة . ولكن يا هؤلاء الأساتذة من أساتذة ! ويا لهذا التعليم من تعليم !!

والذكر في هذا السياق « ريتان » الذي كتب في « كرامات شبابه » ما يلي : « لم ير أحد أكثر بلاهة وتعددا ، ولا أكثر سخفا مثرا للأعاج ، كبله وتعلق وسخف أساتذة مهمه هنري الرابع » . .

وبعد أن يستعرض « ريتان » بعضا من هؤلاء الدعي المتحررة الثيرة للشاؤم ، وهم علماء مرفوقون يستطيعون اتقان التحديق دون خجل أو وجل من سخر ، يضيف قائلا « وتوداد قسامتي أبدا ، يوما بديوم ، بأن هذه التربية خاطئة من أساسها ، وبأن هؤلاء الرجال - بأدعائهم التي لا تستطيع أن تصفها إلا بالفسحة - هم قوم مشرورون للشفقة حقا !! أنهم أساتذة بيسان وقواعد . . لا أكثر من ذلك . ويبدو لي أن التربية عند هؤلاء المربين لا تزال عند المفاهيم التي كانت عليها في القرون الأولى من هذا العصر ، يوم كانت بيد تجار كلام مشرير للشفقة هم أيضا !! » .

أن التصوير الذي يرسمه لنا طر حسين وهو يقدم لنا المرموقين البائسين الذي كان عليه الاستماع إلى محاضراتهم في القاهرة - وهو ما ذكرني بأقوال ريتان - ليس بأقل كرامة ولا شوقا من ذلك الذي رسمه لنا هذا الكاتب الفرنسي .

ولكن ألم يكن أكثر يسرا على الطالب الفرنسي أن يتحرر ، من أن يستطيع ذلك طالب مسلم ، حيث العادات والتقاليد والأعراف الروبوة ، وحيث ليس ثمة من يفكر بتحرير أو تشجيع أو فهم للوسط المحيط . لقد حاولت جميع هذه العوامل ترويض طر حسين وأخضاعه ، فضلا من أن عاهته قد فرضت عليه أن يعيش في ليل طويل سقيم . وهكذا ما يجعل « الأيام » هذا الكتاب المشوق المؤثر ، رغم ما فيه من بعض البطل المل .

أما قصة انسان مكالم ، يريد أن يعيش ، ولكنه يتخبط . وث نقري إذا كانت الكلمات الأخرى التي جارت عليه - كالجبل والعصاة - ليست أكثر مينا وفراغا وأوهاما من فقدان البصر . كان الأمر الوحيد ذو الأهمية الكبيرة في حياة طر حسين



جنوب السودان حيث الخير والنفاء وروعة الطبيعة اثناء زيارة للرئيس جعفر نميري

بعاداتهم وتقاليدهم وإساليب معيشتهم العربية الأصيلة .

وما هي ملامح الأدب العربي في السودان - الأدب الشعبي السوداني تراث يضم العادات والأعراف والتقاليد العربية الأصيلة التي تميز بها العرب عبد الحضور ، والتي تجد فيها ملامح الرجولة والبطولة والسخاء ، والحفاظ على العرض . ومن ذلك قول شاعرة عربية توصي ابنائها بقول : فتقول :

بوصيكم على البيت الكبير
بوصيكم على السيف السنين
بوصيكم على الجاهل الصغير

بوصيكم على الجار أن وقع
بوصيكم على ضيف الهجوع
بوصيكم على الغايته الحدود
بوصيكم على الجاهل الصغير

وبوصيكم على الجار أن وقع
بوصيكم على ضيف الهجوع
بوصيكم على الغايته الحدود
بوصيكم على الجاهل الصغير

وهكذا تجد أن هذه الممرارة السودانية العربية توصي بكل الخصال الطيبة . . بأعذب الألفاظ وأسهلها وفي كل بيت من أبيات هذه القصيدة من الشعر الشعبي نجد لها وصية . . وفي آخرها تطلب منا أن نذوق مرارة الحياة كما نذوق حلوها وتعتبر الشكرى لعب عيال علينا أن لا نلجا إليها .

ومن الشعر الشعبي أيضا المادائح النبوية وهي تشكل جزءا كبيرا من اهتمامات الشاعر الشعبي السوداني ، كما اهتم الشاعر الشعبي بأدب الفناء بفنونه المختلفة فتناول وصف الناقة كما تناول التفتي بالحب وتكريم المشاعر الإنسانية السامية .

فاذا انتقلنا إلى الشعر العربي الفصح نجد شعراء فطاحل منها التيجاني يوسف بشير ومحمد سعيد العباس وعبد الله محمد عمر البنا ومحمد محمد علي ومحمد المهدي المنزوب وكثيرون غيرهم وفي مجال اللغة العربية فإن الدكتور عبد الله الطيب يشل قلعة من قلاع اللغة العربية في السودان ويعتبر من الشخصيات النادرة في علوم اللغة العربية بمؤلفاته القيمة مثل كتابه المرشد في فهم أشعار العرب .

ولابناء عمان أيضا فضل كبير في تطوير صناعة السفن التجارية والبحرية وكان الأسطول العماني في القرن السابع عشر يعتبر أقوى قوة ضاربة في الخليج والمحيط . فاذا انتقلنا إلى مجال الري نجد هذا النظام الدقيق لقنوات الري وهو النظام المعروف بنظام الأفلاج .

ثم لهم هذا التاريخ العريق والإمبراطورية الضخمة وكلها سمات حضارية مميزة ، وإن العهد الجديد والانطلاقة التي يقودها سلطان البلاد المعظم سوف تضيف إلى هذا التاريخ الجيد مستقبلا مرموقا .

حدثتني فضيلتكم أن هذه هي ثاني زيارة لعمان - نعم . . هذه هي ثاني زيارة إلى السلطنة

إذا ماذا ترى : - الواقع أنني أرى الكثير وقد أنجز ، والمستحيل وقد اضحى محققا . أرى في عمان استفادة مثلى من كافة الطاقات والإمكانات . . استفادة من الإنسان فهو يساهم بإخلاص وحيوية في بناء عمان واستفادة من كل الإمكانيات الطبيعية المتاحة . . فقد رأيت وسمعت وقرأت .

رأيت ما تم إنجازه وسمعت عن الآمال في المستقبل ، وقرأت عن خطط التنمية للسنوات المقبلة . . وأنتي أتوقع لهذا الشعب نهضة عظيمة بقيادة قائده السلطان قابوس فالشعب العماني من أعرق الشعوب العربية وأكثرها محبة قسي الخير وتسماك بدين الله .

والآن هل تحدثنا عن السودان العربي الشقيق ؟ - الشعب السوداني يعيش على مساحة كبيرة من وادي النيل ويقع على منابعه فالشعب السوداني أبسن وادي النيل ، وهو يقع على قارة من أكبر القارات وهي القارة الأفريقية وهو شعب عربي أصيل فأكثر من نصف سكانه من العرب الخالص . ٨٠٪ من إبنائه يدينون بالإسلام .

والسودان يكاد يكون حظيرة للقبائل العربية المختلفة من قحطانية وعدنانية وما تفرع عنها من بطون . . وكل هذه القبائل العربية العريقة لها أمتداد ووجود في السودان . وقسي السودان ما يقرب من ٨ ملايين سوداني لا يزالون يحتفظون

الشهاب بن ماجد الذي كان اعظم رجل ركب البحر قسي عصره وكان من علماء الفلك وبفضله تم اكتشاف طريق الهند عبر المحيط واذكر لهذا الملاح العماني العظيم أبياتا قالها في كتابة الفوائد يقول فيها : ولي في نجوم الدب ثم فروعه مارب جم يا لها من مارب ولي فيك يا نجم السماء وجوادها تصاوير منيت عن حبيب وصاحب

الحمار حاش

كل شيء في الملكات الإنسانية يقوى بالتمرن والاعتقاد . .

لطفي السيد

أخفي شيء على الإنسان نفسه . . وليس فيه من السهل عليه أن يعرف دخائنها .

محمد عبده

يا جاهل العلم تعلم العلم ، فإن قلبا ليس فيه شوق للعلم كالبيت الخراب الذي لا عامر له .

أبر ذر الغفاري

حارب عدوك بالسلاح الذي يخشاه ، لا بالسلاح الذي تخشاه أنت .

غاندي

تثبت من معايشرة العياقرة في التاريخ . . فنيت في جهنم حتى لم يعد لي وجود . ولم يبق سوى حبي لهم .

« أندريه مورا »

أنا الحب هو المخرج من اللاوجود إلى الوجود .

افلاطون

الحب هو القوة الخلاقة التي تربط الكون ببعضه إلى بعض .

ميخائيل نعيمة

الطريقة الوحيدة للقضاء على شرور الإنسانية هي أن نعرفها وأن نناقضها . .

أنيس منصور

أني أحرص على احترام نفسي قبل أن أحرص على احترام الناس لي .

عباس محمود العقاد

ومن هنا أبدي إعجابي بهذا الطفل الأسمى الذي لمصر ، والذي سيكون الذكي الفطن . كم والدية من جهد خارق من أجل النهوض من بين الأسر بتفتيق نفسه .

والواقع أننا لا ندري أي شيء أدعى للدهشة ولا لفة طر حسين بنفسه ، أم كبريائه ، أم وهي له بها الحق كله . أم لعلنا نمجبه وندهش ؟ يا اللاتكي ، الذي أدرك قيمته ، فسامده على حضور كما ساعد إخلاسه وفنائه على انطلاق الكاتب بشر ومرومق .

أنا لا نعرف هذا « الوسيط » إلا من خلال اسمه في ختام القسم الأول من « الأيام » حيث يدعو طر حسين وهو يخاطبها ، إلى النظر إلى هذا الذي « بدله البؤر ومن اليأس أملا ، ومن الفقر غنى ، ومن الشقاء وصفا » .

لقد ألق طر حسين ، الذي ولد عام ١٨٨٩ ، عددا المؤلفات الأدبية . فله عثرون كتابا في الأدب والدراس أولاها عام ١٩٢٧ . من هذه المؤلفات : خمس تدور عن الفرنسي ، وست روايات ، وثلاث مجموعات من وترجمات لسوفوكليس ، ورايين استطاعت بفضلها مؤلفات شهيرة ك « اندروماك » و « الكترا » بتصنيف الشاهدين المسلمين في القاهرة . وأخيرا تذكر كتاب - الذي تمت ترجمته إلى ثمان لغات حتى الآن - « الكتاب ذكريات أسي أيامه . . وهي أيام موسومة بزور البصر .

أنا نأسف جدا لأن الكاتب يتوقف عن قص حياته الجزء الثاني من « الأيام » ولكننا أمل أن يعود يوما إياه . . ذلك أن الأمور الأكثر أهمية لم تسجل بعد . ودراسته في الخارج . . وبين المراحل التي لم بها تقه الكفيف نحو النور . . .

أن هؤلاء الذين يملكون جهدا طر حسين ، الذين تأثر وهمنة حارهما بفضل مواهبه - التي اعترف وبفضل مكانته العالية الرقمة . . والذين يتقدمون الآن يصدر من نفسه . . أن هؤلاء جميعا سوف يد الهوة المريبة - التي تبدو في حد ذاتها غير مستطاعة . . ومبروها - بين ضياع الكاتب في بداية حياته ، وبين الداعي للفخر والاعتزاز الذي وصل إليه أخيرا . . أن من الأهمية يمكن أن يسرد لنا اليوم اجتيازه لهذه . . وتظل ذكرى لقائي بطر حسين - في آخر زيارة الدكتور الأكثر أهمية والأكثر جمالا . . أي صفاء وأي ابتسامته - وأكاد أقول في نظره : « أي لطف وأي صوته ، ثم أي سحر وأية حكمة في حديثه . . ينتزه حديثه العرة فيجب من عدم وجود أية معلومات خاطئة أي شيء يسأل عنه . لقد بات الكتاب الأجانب الذين وله عنهم ذاكرة خارقة . ويحدث فيما يحدث كيف است لفتنا (الفرنسية) بهذه الصورة المتقة ، فلما كان بداعي الاعتراف لها بداعي حبها وعشقها . . وبخبر يغبر من تاريخ اكتشافاته المتناحية ، ومكتسباته الفكر رائق كل ذلك من بهجات ومصرات .

أن ذوق طر حسين السديد ، وفكره النقدي المزم بشكل دائم ، قد جعل منه نافذا مختارا من قبل قرائهم بكل شيء ، وفنوليته الطلية - التي ولدت مثا تشخ ، بل قد ظلت فتية ومتطلعة إلى الجيد والملا . إذ إعجابي بالجمع التي يسوقها في نقده ، والنقد لديه واحد . . كرم سخي في حساسية وكرمه ، متيف ش معارضته وعنفه . هذا وقد أحببت فيما أحببت بطر شخصته . وهي شخصكة صافية ، سليمة ، فرحة ، نضر الأطفال الصغار .

لقد علمت أن باكورة إنتاج طر حسين حول الشعراء - أو بالأحرى ضدهم - قد استتبع شجة وصغيا هائلين في أن التحرر هو بداية التقدم في هذا العالم العربي الحر على احترام وتكريم ماضيه .

وهكذا لا بد من كثير القول بأن « التحرير » الذي يدعى طر حسين قد بدأ باللغة نفسها قبل أن يبدأ بأي . . ذلك أنه ليست ثمة ثورة عقلية أو أخلاقية لا تظل تقود إلى تجديد شكله وإلى تنقيح وتغيير في النص .

أنا لا نستطيع أن نلتوق على الفور هذه اللغة اله اسلوب الكاتب . . نقول هذا بكل أسف . ورغم جودة « الأيام » جودة متقة ، فإن هذه الترجمة لا تسط تساعدنا في تقدير ما سوف يحدثه هذا الكتاب في بلد من تجديد . . والواقع أن جرأة وطرافة هذا الكتاب في لا يمكن أن تفاجئنا حتى ولو كانت ملبوسة . لقد أصاب (ما يصدر من كتب ونماج) منذ عهد بعيد .

ولكن . . لعل الذي يفاجئنا - في ميدان الأدب غني نحن الشكين من كثرة الفشل والإخفاق (اللذين يصيبان معاصرينا) هذا النموذج من النجاح الذي يشتمل في « الأيام » مثل انتصار الإرادة - بل هو انتصار صبور ذووب لنوا دياجير الظلام . .

ومن أجل هذا يبدو هذا الكتاب القريب وغير المرتبط وببشتنا . . كتابا رائعا جدا . . ومغريا جدا .

